

من دروس التفسير (19) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:03](#)
ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام
الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل - [00:00:23](#)
محدثات بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم في مادة التفسير والتفسير الذي معنا وتفسير الشيخ السعدي رحمه
الله وما زالت الايات تنزل في بني اسرائيل فاليهود والنصارى والله سبحانه وتعالى ينكر عليهم ما يفعلون وما يقولون - [00:00:43](#)
اه اخر درس قبل رمضان اه تكلمنا عن الاية مية وتمانية اللي هي مية وعشرة. اه فقله تعالى ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل
موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد - [00:01:13](#)
والله سواء السبيل. ينكر عليهم انهم ليسألوا. وهذا للمؤمنين. وايضا لليهود اللي ما يسألوا طب النهي عن السؤال هنا اي سؤال سألت
تعتت واه عدم العمل هيك. اما سؤال الفهم والعلم - [00:01:33](#)
هذا جائز. اما السؤال اللي ما ينبني عليه علم ايواء فهذا زي ما يقولوا علم لا ينفع وجهل لا يضر. لازم الانسان اذا سأل سؤال ان السؤال
هذا هو ينتفع بي وينفع الناس بالاجابة على السؤال - [00:02:00](#)
سؤال. عنتر الله عليهم. وقال ود كثير من اهل الكتاب اللي هم اليهود والنصارى لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا لليوم ايش السبب؟
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى - [00:02:20](#)
يأتي الله بامرهم ان الله على كل شيء قدير. واقموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه ايه؟ عند الله. اذا المطلوب
منك بقى انك تعمل اعمال اللي فيها الخير. اللي الله بيحبها. اللي النبي صلى الله عليه وسلم بينها - [00:02:40](#)
لنا انها مشروعة وتدخلها وين؟ عند الله اجرها عند الله. ان الله بما تعملون وايضا تكلمنا عن الايات من مية وحداشر الى مية واتناشر
وقالوا لن يدخل الجنة هذا من - [00:03:00](#)
من عجب اليهود والنصارى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. بس الجنة اعداها الله للي خلفهم. كأن عندهم الواحد
بيعصي بيحي على القسيس بيضربه كف ويقول له خلاص - [00:03:20](#)
روح يعني انا غفرت لي الك. روح خذ لك قيراطين في الجنة. وفي في ناس اهل منهم اه ممن ينتسبون الى الاسلام نفس الطريقة
يقول له طلق مرتك يقول له لا ما تتجوزش هذه يقول له ما تتجوزش هذه ويروح هو يتجوزها الشيخ - [00:03:39](#)
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم بيحلوا. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. جيبوا دليل على ان الجنة
بس مش هيقلوها الا يهودي او نصراني. بلى. من اسلم وجهه لله - [00:03:58](#)
الاسلام هنا المقصود به ايش؟ الاسلام العام. يعني استسلم لله وهو محسن. يعني وهو ايه؟ موحد. هو موحد. فله اجره عند ربه ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون. اذا يسلم وبموت على التوحيد - [00:04:18](#)
وبيفعل ما امره الله اجتنب ما نهاه الله هو هذا اللي اعدت له الايش؟ الجنة. ايوا وقفنا عند الاية مية وتلتناشر قبل رمضان مزبوط؟ اه

مزبوط. مزبوط. اظن انتم قلتم الشيخ ضيع وين راح؟ لكن دائما عشان المدة طالت - [00:04:38](#)
نربط القديم بالحديد عشان طالب العلم النشيط آآ اللي بيبتسم آآ يفهم شف من العجايب اللي كمان انه دائما اهل البدع يكفر بعضهم
بعضا ويلعن بعضهم ايش؟ ابدأ. وقالت اليهود ليست النصرى على شيء - [00:04:58](#)

وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم اللي لا يعلمون يبقوا ايش جهلة هذا
يطلعش الا من جاهل. ايوه. فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. واذا - [00:05:28](#)
فحكم الله عز وجل بين فئتين او اثنين يحكم ايش؟ العدل. يقول الشيخ السعدي رحمه الله الله وذلك انه بلغ باهل الكتاب الهوى
والحسد الى ان بعضهم ضلل بعضا. وكفر بعضهم بعضا. كما فعل الاميون من مشرك العرب - [00:05:58](#)
وغيرهم. صح يا استاز؟ غيرهم اذا عادوا على مشرك العرب. اما اذا عطفناه الاميون وهذا وغيرهم. لان الاميون من مشرك العرب
هدول جماعة. وغيرهم ممن على فكل فرقة تضلل الفرقة الاخرى. هذا موجود في بعض فرق الايش؟ المسلمين والاحزاب اليوم -

[00:06:24](#)

كل واحد ينظر لقي نفسه انه على الحق والتاني على الباطل فيا اما يلعنه يا اما يبدهه يا اما يكفر ويحكم الله في الاخرة بين
المختلفين بحكمه العدل ولذلك اللي دخلوا النار جميعا علموا وايقنوا انهم يستحقون الايه؟ النار. لان - [00:06:54](#)
كان فيهم والله واذا يحتاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا. فهل هل انتم مغنون عنا نصيبا من النار؟ قال
الذين استكبروا انا كل فيها ليش؟ ان الله قد احب - [00:07:28](#)
بين الايمان. واذا حكم الله عز وجل ان معناه ايش؟ ما في اه ظلم ولو مثقال ذرة. اليوم ايش؟ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
لهم. لا ظلم لهم - [00:07:48](#)

الذي اخبر به عبادة فانه لا فوز ولا نجاة الا لمن صدق جميع الانبياء والمرسلين ولذلك احنا نؤمن بكل الانبياء والمرسلين. اللي اخبرنا
الله عنهم في كتابه واللي ما اخبر الله عنه - [00:08:09](#)
وامتثل اوامر ربه واجتنب نواهيه ومن عاداهم فهو ايش؟ هالك. ادعوا الله بقى دائما ان يجعلك على الاسلام وعلى السنة وعلى
الهدى. وانك تتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء - [00:08:33](#)
اية مية واربعناش يقول الله عز وجل ومن اظلموا شو معنى ومن اظلم؟ يعني لا احد اظلم من هذا والاية هذي مهمة مهمة جدا. ومن
اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها - [00:08:57](#)

اسمه وسعى في خرابها اذا كان اظلم واحد اللي بيمنع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه اذا معناها اخطر انسان واحسن انسان اللي
ايش؟ اللي بيعمر المساجد ويبحافظ على ذكر الله فيها والذبح فيها. اذا كونك الله موفقك انك بتيجي عالمسجد وتروح لبيتك وترجع
عالمسجد. تحافظ على الصلاة ودروس العلم فانت من - [00:09:17](#)

المعمرين للمساجد. فانت من افضل الناس. لان العكس المقابل اللي بيمنع مساجد الله يذكر فيها اسمه ايش؟ من اظلم الناس. اذا انت
من اعدل الناس وانت عرفت الطريق ابوة اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة - [00:09:55](#)
عذاب عظيم. ما في واحد اعتدى على بيوت الله الا اخزاه الله في الدنيا وله في الاخرة عذاب ايش ماذا فعل الله باصحاب الفيل
عندما ارادوا ان يعتدوا على الكعبة - [00:10:22](#)

اعرف بعث لهم جيش من السماء. صح اه ماذا فعل الله عز وجل بقريش؟ عندما منعت النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من
دخول بيت الله الحرام ذكر الله عز وجل او يذكرون الله عز وجل فيه منعوهم. ايش كانت النتيجة؟ مدة قليلة جدا جاء النبي صلى
الله عليه - [00:10:41](#)

وسلم فاتحا وبعدين ينادي يأمر ابو بكر ينادي في الناس لا ادخل البيت مشرك. شفت هم قبل شوية منعوا النبي صلى الله عليه وسلم
والصحابة. الان انتم محرومين انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام. اي لا احد عظم واشد جرما - [00:11:08](#)
ممن منع مساجد الله عن ذكر الله فيها واقامة الصلاة وغيرها من الطاعات عشان تعرف لما بتيجي تحافظ على الصلاة في جماعة في

وقتها. وتجلس في المسجد وتحب المسجد وقلبك معلق في المسجد - [00:11:41](#)

احب الدروس في المسجد بتعرف انك على ايش على خير. انظر الى اي انسان بدأ يتخلف عن صلاة الجماعة وبدأ يغيب عن دروس العلم. انظر الى حاله تجد مستقيم ولا اعوج اعوج - [00:12:01](#)

وسعى وسعى السعي ولا المشي؟ اليوم اشد؟ السعي. هذا سعى. بكل ما يملك من طرق يمنع الناس عن ايش؟ عن بيت الله او يخرب. او يهدم. سواء كان مسلما فاسقا او كان ايش - [00:12:20](#)

كافرا. وسعى اي اجتهد وبذل وسعه. في خرابها في خرابهم. الخراب هذا اما يكون حسي او معنوي. الحسي انه يهدمها آآ يخربها يكب الزبالة فيها. يهينها معنوي انه يمنع الناس ايش؟ يصلوا فيها. فالخراب الحسي هدمها وتخريبها وتقديرها - [00:12:46](#)

والخراب المعنوي منع الذاكرين لاسم الله فيها. وهذا عام لكل من اتصف بهذه الصفة فيدخل في ذلك اصحاب الفيل. وقريش حين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها عام الحديبية - [00:13:19](#)

والنصارى حين اخرجوا اخرجوا معنى خربوه يا استاذ؟ نعم نعم. ايوا بيت المقدس طبعنا النصارى لما دخلوا بيت المقدس عجبوا هدموا والقوا القذارات والاوساخ في بيت المقدس وغيرهم من انواع الظلمة الساعين في خرابها - [00:13:42](#)

محادة لله ومشاقة فجزاهم الله بان منعهم دخولها وقدرنا الا خائفين ذليين. فلما اخافوا عباد الله اخافهم الله المشركون الذين صدوا رسوله صلى الله عليه وسلم لم يلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يسيرا حتى اذن الله له في فتحه - [00:14:13](#)

مكة ومنع المشركين من قربان بيته. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهما بس الصحابة ايش تسرعوا والنبي صلى الله عليه وسلم ولا صبروا؟ صبروا - [00:14:43](#)

منعوههم يدخلوا يعملوا العمرة ثم جننا لقتال ومع ذلك ردهم وقبل النبي صلى الله عليه وسلم كل شروط الكفار الجائرة على ارواح المسلمين ورجع ونزلت عليه في الطريق يرحمك الله ايش؟ انا فتحنا لك فتحا مبينا. فلما - [00:15:07](#)

قال عمر قال يا رسول الله فاتحة هذا فتحي واحنا ما قدرناش ندخل الكعبة ونعمل العمرة هذا فتح لكن بداية الفتح فتح بداية الفتح ايش؟ فتح. فكان هذا هو بداية الفتح. بعدها فتح حصون خيبر - [00:15:34](#)

وفتح مكة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا لله عز وجل. وطأطأ رأسه حتى كادت تصل الى عنق راحلته. ودخل الاصنام التي تعبد من سنين اخذ يحطمها بعصاه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهقا. بس صعبة - [00:15:58](#)

صبر ووضع كل شيء في وقته. اما الاستعجال والهبل اللي يقوم به بعض الفرق والاحزاب. فهذا ما بيزدادوا ايه ما بيزدادوا الا بعدا وما بيزدادوا الا خسارة. واصحاب الفيل قد ذكر الله ما جرى عليهم - [00:16:26](#)

والنصارى سلط الله عليهم المؤمنين فيجلوهم عنا مش منعوهم من اجلوهم عنهم وهكذا كل من اتصف بوصفهم. فلا بد ان يناله قسطه. وهذا من الايات العظيمة اخبر بها الباري قبل وقوعها فوقعته كما ايش؟ كما اخبر - [00:16:49](#)

واستدل العلماء بالاية الكريمة على انه لا يجوز تمكين الكفار من دخول المسجد ما يدخل المسجد الا عند الايش عند الحاج النبي صلى الله عليه وسلم لما مسكوا هذا آآ طفيل لا - [00:17:20](#)

كيف اصبحت يا ايش؟ لا مين؟ لا مش حارثة امامة احسنت امامة. امامة كيف اصبحت قربت وين؟ في سرية المسجد. ثمامة. ثمامة. ثمامة. ايه فكيف اصبحت يا زمامة؟ يقول له ان تقتل - [00:17:43](#)

يعني ما ما اسير وبرضه اهمية العرب هذه صعبة صعبة. لما بتتذكر كيف العرب نشفان مخيهم وكيف الامور اللي اتربوا عليها وكيف تعامل معهم النبي صلى الله عليه وسلم تعلم بان النبي صلى الله عليه - [00:18:10](#)

ان يسلم بدلا جهدا تعجز عنه الجبال حتى دخلوا هؤلاء في دين الله تقتل تقتل ذا دم وان تريد مالا اطلب ما شئت وان تعفوا تعفو عن شاكر. يعني واحد بيقدر لك هذا العمل - [00:18:30](#)

تلت تيام في اليوم التالت عفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم رجع واغتسل وجاء شهد الشهادة التي دخل في الاسلام الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم وضعه في المسجد هو ايش؟ اما انت تمكنه والله آآ - [00:18:53](#)

يقول لك احنا يعني كفار وبدنا ندخل المسجد بس هيك يعني نتفرج عليه ونتصور فيه. نقول له يلا روح روح طب هو الكافر نجاسته حسية ولا معنوية؟ معنوية. معنوية في بعض الناس لما يقرأ الآية انما المشركين نجس اذا سلم عليه كافر ولا مشرك بروح يغسل ايديه سبع مرات احدهن بالتراب - [00:19:13](#)

وراح يعيد وضوء. لهم في الدنيا خزي. اي فضيحة ومن فضحه الله فهو المفضوح. ومن ستره الله. صلى عليه يستر عليه يا علي. امين كما تقدم ولهم في الآخرة عذاب عظيم. اليم - [00:19:40](#)

موجع واذا كان لا اظلم حط خط بقى تحت الكلام الحلو هذا. واذا كان لا اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه فلا اعظم ايماننا ممن سعى في عمارة المساجد بالعمارة الحسية اللي هي ايه - [00:20:08](#)

تشارك في بنائها والمعنوية اللي هو يحافظ عليها. كما قال تعالى انما يعمر مساجد الله تكون بنائها وبالصلاة فيها وحضور دروس العلم فيها. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - [00:20:29](#)

طب اللي بحب المساجد وساهم فيها ولو بالقليل. وبحب يكون فيها باستمرار. هذا يوم القيامة بيكون فين اربطه بين الاحاديث والاليات. في ظله. في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. ومن السبعة هدول ايش؟ ورجل قلبه - [00:20:49](#)

معلق في المساجد اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم في حديث اذا رأيتم الرجل اعتادوا المساجد فاشهدوا له بالايمان هذه ضعيفة مع ان الآية نفس المعنى. بس هذا الحديث بيذكره بعض الدعاة وخاصة جماعة التبليغ - [00:21:10](#)

اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايش؟ بالايمان. هذا الحديث ايش؟ ضعيف يعني لو كتبت عندك في هذا وكتبت ضعيف بدل ما تقع فيه يوم من الايام ويطلع لك شيخ زي ابو محمد الفاعوري. آآ سمعها - [00:21:36](#)

بسك بقى بل قد امر الله تعالى برفع بيوته وتعظيمها وتكريمها انتبه بل قد امر الله تعالى برفع بيوته المساجد وتعظيمها. طب ليش تعظيم المساجد؟ بيوت الله لانها احسنت يا شيخ يوسف لانها من شعائر الله. ومن يعظم شعائر الله فانها تقوى الخلق - [00:21:57](#)

وتكريمها وتكريم وتكريم المسجد انك وانت داخل تعرف ان داخل انت داخل مسجد بيت الله فلازم تكون جواربك نظيف او ثيابك نظيفة وامام المسجد يحاول بقدر الامكان انه يفهم الناس ويوعي الناس ويوفر الامور للناس ان يتعلموا الايش؟ يتعلموا النظافة -

[00:22:27](#)

جاتهم دروس في هذا الامر بتعرف مين ذكر اه ذكرني بالامس ان الشيخ تبع الشارقة الامارات اه او في دبي ايوه راح على سوق السمك سوق السمك هذا من اكبر اسواق يمكن في العالم - [00:22:58](#)

كنت لما اروح على دبي احب ازور اشوف ازور السوق هذا واشوف اسماك ومخلوقات لله في حياتي ما شفتها. فراح وصلنا في المسجد اللي اللي في سوق السمك. تصور بقى مسجد في سوق السمك. انت بس تدخل سوق السمك شو بتشم الريحه؟ شو بتشم -

[00:23:19](#)

شو ارض مليانة فيه شو وساخة صح؟ وجد انضف انضف مسجد في كل دبي اللي موجود في سوق السمك فكرم الامام تبع المسجد قالوا ام بخمسين الف درهم وجد الامام يقف للناس على الباب. اللي ثوبه مش نظيف يعطيه اه اه كبوت او مريول او اشي -

[00:23:39](#)

ويخليه يخلع يدخل المسجد نظيف ويترك المسجد نظيف. ومتابع الامور هذي. هذا عنده اه تعظيم. والله ان صرت اتمنى ان ما تيجي جنازة عنا عالمسجد. تعرفوا ليش؟ ييجوا بدري تبع اللي ييجوا مع الجهاز هذول جماعة - [00:24:07](#)

تداعي الجنازة وضل يحكم. واعوام جرابينهم. اه ريحتهم على الجنازة يمكن دخلوا بدون وضوء. بس هيك يعني وتشم روائح وما تعرفش تصلي سنة شاوشوا عالمصلين وتقول لد على الرجل هيك انه ويصلوا ركعتين بثانية وظل قاعد - [00:24:31](#)

لما يصوموا الصلاة وهو يحكي في المناسك واليوم الغدا عند مين ويعني فرحانين في البيت عشان هياكلوا مناسك بس مساجد يا اخوان. فقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يقول الشيخ ول - [00:25:02](#)

المساجد احكام كثيرة يرجع حاصلها الى مضمون هذه الآية الكريمة. ولذلك بدنا نوقف عند الآية مية وخمستاش عشان نتكلم شوية

عن المساجد. ايوا فهنتقل الان يعني قديش الكتابين هدول بيتهم الفاعوري يجي يحملهم عني لكن حملتهم امري الى الله -

[00:25:24](#)

وهذا كتاب انا من احسن الكتب للعبد الفقير امامكم بعد كتاب العقيدة وكتاب ما بقي امام في الاردن او في غيرها الا خطبوا في

الناس وده الرزق في الناس. وهناك اللي مسئول عن حقوق - [00:25:54](#)

حقوق الانسان في في دبي رحت القي محاضرة في السجناء فشاف الكتاب هذا قال دين يعطي هذه الحقوق هو الدين الحق مؤتمر

من يترجم الكتاب ولذلك الطبعة الجديدة اللي هي هذي زدنا عليها انا والاستاذ حوالي ست حقوق. حتى حطينا حق - [00:26:13](#)

الرجل الكبير حق الرجل الكبير في الاسلام. اليوم كثير من شبابنا اليوم ما بيعرف حق الرجل الكبير. قاعد ممد بتلاقيه بيركب قدام

ويركب الرجل الكبير هيمشي امام رجل كبير ما ما فيش الاحترامات اللي زمان اللي كنا نسمع فيها. ويستهزأ بكبير السن. وين

الاحترام؟ وين الاجلال؟ اجلال للشيبة - [00:26:37](#)

المسلم حتى واحنا نراجع الخطبة الاستاذ وهو يقرأ ظل يبكي من اول الخطبة الى اخرها. طبعا لانه شيخ كبير الكبير يا اخوان من

دينا. طبعا كبير من دينا تيجي الولد قاعد وممد رجليه في وجهك - [00:26:59](#)

ادعي لنا في مصر جريمة. واحد كبير يمر عليك وانت بتمد رجلك ليه؟ يقول له تعال هون برا. لانه ما شاء الله طوله مترين. بقول له

انت قدام بتمد رجلك هيك قال امي كمان بتمد رجليها قدام ابويا هيك. معناها العيب مش عليه. العيب على ابوك وامك. ايوا -

[00:27:22](#)

كتاب تفصيلة الانام بالحقوق في الاسلام. تفصيلة الانام بالحقوق في الاسلام. لو عندي كنت وزعت عليكم لكن نفذ كل الكتب نفدت

وبدها طباعة وعشان اطبع كتبي كلها تلت تلاف من كل كتاب بيتهم مليون دولار - [00:27:42](#)

وانا زي الفاعوري. طرت من الادوية والمستشفيات الله يعافينا واياكم. ويمتعنا واياكم بالصحة والعافية ثم ترجع الصحة ويرجع المال

مرة تانية وبنطبع ان شاء الله. في عنا الان ثلاث كتب كتاب العقيدة اربع مجلدات. كتاب المبشرون بالنار اللي خطبناها - [00:28:12](#)

اليوم في لبنان طبعا مع في كتاب المعجزات ضل لنا خمس معجزات بس ننتهي منه. حيطلع مجلدين. هدول كتب ان شاء الله ان شاء

الله ذبحهم قبل ما نموت ونوزعها عليكم ان شاء الله. ايوا في صفحة متين واحد وسبعين طبعا الدرس اللي جاي كمان بتجيبيوا انتم -

[00:28:32](#)

توصيلة الانام اللي عنده نسخة يجيها عشان حيكون الدرس القادم ايضا في حق المسيح. بدنا نعرف ايش حق المسجد علينا. وايش

فضل علشان ايش؟ انت شفت لا احد اعظم اعظم ممن ايش - [00:28:52](#)

نحافظ على المسجد وعمر المسجد. عشان تعرف لما بتصلي وتقعده تحضر درس علم انت عمرت المسجد؟ فرق الضلال انظر الى

الشيعة لما بيوتوا صوروا حالهم عشان يبينوا للناس انهم ايش؟ انهم قطار. بتلاقوهم بيجمعوا الناس وخلوهم هيك ويصوروهم

بطريقة اللي تقول الدنيا كلها - [00:29:12](#)

وزارة شيعة كذا يكذبون على يقول المسجد في الاسلام شأنه كبير. وحقه على المسلمين عظيم فالمسجد هو اول شيء اهتم به رسول

الله صلى الله عليه وسلم عندما وصل الى المدينة مهاجرا من مكة. اول شيء بدأ فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل المدينة بدأ

بايش؟ بالمسجد - [00:29:32](#)

بدأ بيبيني وهو صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي يبيني معهم. فنزل في اعلاها ثم امر ببناء المسجد فاخذ الصحابة رضي الله عنهم

ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يبنون المسجد ويقولون - [00:30:03](#)

اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرين ولذلك بعد المسجد مباشرة اشفع للنبي صلى الله عليه وسلم. اخي بين

المهاجرين والانصار. اسجد يصلون فيه اخوة بين المهاجرين والانصار. حتى وصل الامر الى ان الانصاري يأتي ويقول هاي ما لي نصه

الك نصه الي. وعندي زوجتين - [00:30:23](#)

شف احسنهم اطلقها فاذا انتهت عدتها تتزوجها هادول ناس اختارهم الله عز وجل لحمل الدين. المسجد هو احب بقاع الارض الى الله

يبقى تقعد في المسجد وتقعد في السوق. السوق من ابغض البلاد الى الله. بتروح على السوق - 00:30:53
تخلص مهمتك ايش؟ ترجع بس اما تضلك لان الشيطان رافع ايش؟ رأيته في قال صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها السوق يبيض فيه الشيطان ويفرخ فتدخل السوق لحاجتك وتطلع. طب واحد بيقول لك رافع دكانتي.
ضلك في دكانتك - 00:31:18

في زباين بيع ما فيش زباين اقرأ قرآن اذكر الله عز وجل. احفظ لك خمس ايات ضلك كرر فيهم طول النهار. كل يوم ترجع حافظ
خمس ايات ولا بايع بخمسية دينار. اه ايوب احسن. طب اه اه اذا كانوا الاثنين مش احسن واحسن - 00:31:53
يعني لو خمس ايات من الايات الكبار شف كل اية فيها كم حرف وفي خمس ايات بتلاقوهم ايش؟ الحسنات اكثر من الخمسية دينار
المسجد مكان رفع لذكر الله. وذلك من شعائر الله. قال تعالى في بيوت اذن الله - 00:32:13

ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصل. مين؟ هذا هذا هو الرجل في من الرجال رجال وفي من الرجال ذكور ليس
كل ذكر رجلا. ولكن كل رجل ايش؟ ذكر. ذكر. مزبوط يا استاذ؟ نعم. اذا خبصنا على - 00:32:35
في حال. ها شف الفاعوري. الصف الاول حافظ على الدروس. هاعمل الدروس الكتب معه في السيارة. وين ما بتروح معه ها؟ حاطط
في الخزانة؟ لا ما بطلعلوش يحطون في الخزانة. هي خزنته؟ خزنة المسجد هاد - 00:33:04

فيها شاي وقهوة. ايه. اليوم بعملوا تفتيش عندك عالخزانة. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. يعني وانت بتبيع اذكر الله.
واقام الصلاة وابتاء الزكاة. طب ليش هم يفعلون الاعمال الكويسة هذه؟ يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - 00:33:24
ليجزيه الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب طب الاية ليش الله ختمها والله يرزق من يشاء
بغير حساب؟ لا تفكر ان انت لما تروح تصلي تغلق - 00:33:55

محلك اه ان رزقتك سبحانه الله فيه زباين ببيعتها ابليس خاصة ده كان واحد ايمانه ضعيف بتلاقوا ما يجيش الزباين هدولا الا اما
يأذن. يدخلوا فيقول لهم اخلص هذا يدخل واحد تاني خلس هذا خلس هذا - 00:34:16
الناس صلوا وطلعوا اذا الانسان ما هو غافل عن الصلاة لازم قبل الاذان بشوية يكون فين؟ المسجد. واذا انه غافل بس اسمع الاذان
ايش؟ سكر. اللي بده يضل يضل اللي بده يشتري يشتري اللي بده يروح يروح رزقتك ايش؟ اهي - 00:34:36

والله ما بتروح ولذلك ختم الله الاية والله يرزق من يشاء بغير حساب. المسجد هو بيت المؤمنين الاتقياء. النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المسجد بيت كل مؤمن ادي بيت المؤمنين هو بيت الله. لكن بني لمين يصلوا فيه؟ مؤمنين. وقال صلى الله عليه وسلم المسجد
- 00:35:00

بيت كل تقي المسجد من احبه وتعلق قلبه به كان يوم القيامة في ظل عرش الرحمن. قال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في
ظله يوم لا ظل الا ظله. وذكر منهم ورجل قلبه معلق في المساجد - 00:35:28
ولذلك اللي بتلاقيه بيحب المسجد بتلاقيه بيصلي. اه يعلم انه هو في اه ما دام ينتظر الصلاة يعلم الملائكة تدعو له. اه بتلاقيه لو شاف
المصاحف كده يعني مش مزبوة يقوم يزبطها - 00:35:53

اخونا ابو محمد الزغل من زمان ما شفته. انه يكون مريض ها. اه لازم نزوره. اه يا ما شاء الله لو تيجي قبل الاذان بشوية بتلاقيه هو
وبعض الناس الطيبين في المسجد. بتلاقيه بيرتب المصاحف ويبيصح المصاحف. آآ بيرتب الكراسي - 00:36:13
آآ حتى الناس يجوا على الصلاة يلاقوا المسجد ايش مرتب وطبعا كمان جزاه الله خير. اه يعني يعني الشباب عنا في المسجد ما هم
مقصرين الحمد لله رب العالمين لا انا ولا المسجد تابعين للاوقاف لكن لما ييجوا تابعين الاوقاف طبعا ادارية احنا تابعين الاوقاف. لما
ييجوا يفتشوا على المسجد بيكتبوا تقرير ان انصف واحسن مسجد - 00:36:33

اه مسجد ابراهيم الحاج حسن في حمامات يعني بقدر الامكان بس وممكن احنا كمان نزيد نزيد ان نجيب هذا الصابون اللي تكبس
كده كيف لو جينا لهم اللي تحط ايدك كده يقوم ينزل الصابون. يا زلمة اشربوه اشربوه. فيجيب - 00:36:57
صابونة من الصابون المرتب ياخدوه صحاح صار يجيب صابون من هالقد الصابون. عشان لو فاكهة مش مشكلة بدل ما يدخل هيك

الحمام ينصف الحمام ويطلع منه نظيف اللي يقوم يدخل وراه. لكن خلص في ناس هو هو حياته هيك - [00:37:20](#)

مش نظيف. للمسجد حقوق عظيمة على المسلمين منها. هذه الحقوق اللي بدنا نعرفها واللي عنده الكتاب يقرأ. وفي اخ من اخواننا خطيب مسجد مش عارف هو موجود ولا لا. الشيخ خالد اللي بيصلي - [00:37:42](#)

قال قلت بدي احضر خطبة عند المسجد في الاسلام. و بديش انظر في كتب شيخنا ابو اسلام قالوا دوخت حالي اسبوع وانا اكتب وازبط وقلت يعني خطبة ما فيش مثلها. قال بس جبت خطبة حق المسجد هذا وقرأت - [00:38:02](#)

قلت هذا اللي انا كتبتة ولازم يتقطع الان ويلتقي. قال لي يعني جامعة وطبعا الخطبة لما بقعد فيها اسبوع وانا احضر فيها. اسبوع فايش حق الاسلام علينا كلنا؟ اولاً ان يعمر المسجد. حق المسجد الاسلام اولاً ان - [00:38:22](#)

قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من الايش؟ من المهتدين. وعمارة المسجد تكون ببنائه - [00:38:51](#)

الصلاح فيه بحضور الدروس العلمية ايش؟ فيه طلاب اليوم اللي بيحضروا دروس اذا جا على باله يحضر بيحضر ما جا على باله ما بيحضر ما بيحضر. لا يا اخي انت لازم تحضر ولازم تكثر سواد المسلمين وطلاب العلم. شف اهل البدع - [00:39:12](#)

الحزبيين لما بكونوا بدهم يسووا مهرجان ولا زي امر. والنسوان بتلاقوهم قبل الزلام علموا في بيت الله وانت كسبان. اولاً بتصلي الفجر في جماعة. وثانيا بتقعد للشروق حج وعمرة. وبعدين بتصلي - [00:39:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الدرس وبعدين اذا قال قوموا مغفورا لكم آآ معهم وبعدين تتعلم مسائل فقهية مكاسب عظيمة جدا. وبعدين بتكثر سواد المسلمين سواد اهل الحق. ببنائه وفي - [00:39:56](#)

في بناء المسجد وكيلك انت متبرمج على الدقيقتين. وفي هاي المسجد والمساهمة في بنائه اجر عظيم عند الله. الله يعطينا واياكم فلوس وتبني مسجد فيك وتحط طرق امام على حسابك. اه اه من اهل التوحيد والسنة - [00:40:16](#)

في ناس بيبنو مسجد يكلفه ملايين وتسال معقول! معقول بناء لله! يقول لك لا. ده هذا بناءه عشان يقولوا الناس بنى مسجد وبيخصموا له المبلغ هذا من الضرائب اللي عليه. الله لا يوففك. شو هالنية الخبيثة هذي - [00:40:49](#)

انا ما بعرف الحاجات هذي بس قالوا اه بجيب فواتير وبقدمها وبخصموا له هدي من طب والله مليح اللي بيخصموا لك اياه وبيحسبوا لك اياها يعني بنى المسجد علشان هو تاجر هذا السيراميك ولا هذا والبلاط - [00:41:10](#)

والامور هذي كلها فبدوا عنده بضاعة مش ماشية ببني مسجد وحطها فيها وبيحسبوا له اياها برضه مال الاجر تبنيه لله. اكتب اسمك عليه. تبنيه لله ما يهكم تكتب اه دنيا على نفقتك. على نفقة مش عارف مين - [00:41:32](#)

لا كل مكان المسجد له اسم غير اسم اللي بناءه كل ما يكون قريب للايش؟ النيات احنا ما النافيا فيها لكن نقول اياك ان يدحك عليك الشيطان وخرب عليك اسمع بقى الاحاديث كلها. قال صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله ها - [00:42:00](#)

بيتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة. اذا شرط يكون ايه؟ لله. وقال وفي رواية بنى بنى الله له ومثله في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:42:23](#)

بنى لله مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة. بنى الله له بيتا في الجنة. كلها لله طيب آآ العمارة الثانية بالصلاة فيه بكرة آآ لا مش بكرة اهو. الدرس القادم اللي هو مثل اليوم. ان شاء الله تعالى - [00:42:45](#)

اذا هسه شف كم واحد فيكم حينسى من هون التلات القادم. بتجيب كتابته بسورة الالام اللي عندك عشان ما تحمل هذا التفسير صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:43:04](#)